

سَبْحًا

(le dimanche) Had B-Shabo

حاد بشـابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس Eglise St- Jacques Syriaque Orthodoxe

النص الإنجيلي: (متى 17: 22-27)

وَفِيمَا هُمْ يَتَرَدَّدُونَ فِي الْجَلِيلِ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «ابْنُ الْإِنْسَانِ سَوْفَ يُسَلَّمُ إِلَى أَيْدِي النَّاسِ فَيَقْتُلُونَهُ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ». فَحَزِنُوا جَدًّا. وَلَمَّا جَاءُوا إِلَى كَفَرْنَاحُومَ تَقَدَّمَ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ الدِّرْهَمَيْنِ إِلَى بَطْرُسَ وَقَالُوا: «أَمَا يُوفِي مُعَلِّمُكُمْ الدِّرْهَمَيْنِ؟» قَالَ: «بَلَى». فَلَمَّا دَخَلَ الْبَيْتَ سَبَقَهُ يَسُوعُ قَائِلًا: «مَاذَا تَنْظُرُ يَا سَمْعَانُ؟ مِمَّنْ يَأْخُذُ مَلُوكُ الْأَرْضِ الْجَبَايَةَ أَوْ الْجِزْيَةَ، أَمِنْ بَنِيهِمْ أَمْ مِنَ الْأَجَانِبِ؟» قَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «مِنَ الْأَجَانِبِ». قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «فَإِذَا الْبُنُونَ أَحْرَارٌ. وَلَكِنْ لِئَلَّا نُعْثِرَهُمْ، أَذْهَبَ إِلَى الْبَحْرِ وَأَلْقَى صِنَارَةً، وَالسَّمَكَةُ الَّتِي تَطْلُعُ أَوَّلًا خُذْهَا، وَمَتَى فَتَحْتَ فَاهَا تَجِدُ اسْتَارًا، فَخُذْهُ وَأَعْطِهِمْ عَنِّي وَعَنْكَ».

التأمل الإنجيلي:

ما يجب أن نلاحظه أنّ هذا المقطع الإنجيلي يُقسم إلى قسمين. القسم الأول هو عبارة عن سؤال وجواب تمّا خارج البيت الذي كان يسوع موجودًا فيه. والثاني هو ما جرى داخل البيت. وهذا يختصر خيرة علماء التفسير مضمونه بالسؤال التالي: "هل يجب أن يقطع المسيحيون كلّ علاقة لهم بالجماعة اليهودية؟". والجواب، الذي نستشفّه ممّا جرى، هو أنّ باب الحوار يجب أن يبقى مفتوحًا مع كلّ مَنْ لم تصل إليه بشارة الخلاص، أو مَنْ لم يقبلها، إذًا، سأل جباة الدرهمين بطرس إن كان معلّمهم يدفع الضريبة والجواب، الذي يُبينه الرسول من دون تردّد، أنّه كان يؤدّيها دائمًا، ولا سيّما إلى ذلك الحين. فلقد قال بطرس: "بلى"، بسرعة لا تُفوت القارئ. ثمّ نسمع الربّ يُكلّم تلميذه كما لو أنّه كان موجودًا في الخارج. فبطرس هو مَنْ طُرح عليه السؤال أولًا. والربّ، الحاضر في كلّ مكان (في الداخل والخارج) يحاور تلميذه فيما سمعه تلميذه. ولكنّ الحديث، في البيت، يأخذ ما جرى إلى أبعاد جديدة. فالربّ يكشف لبطرس أنّ أبناء الله إنّما هم أحرار (من اليهودية وغيرها). وهذا يخصّ يسوع كليًا، ويخصّ كلّ مَنْ يخصّونه في غير جيل، فيسوع هو ابن الله الحرّ على نحو كلّّي وثابت. وبكلام يناسب سياقنا، هو ربّ الهيكل، أي الشخص الذي تحمل إليه عطايا الناس، بل قلوبهم. ومن صميم هذه الحرّية، ولكنّ الربّ، في رسمه ما يجب أن يفعله بطرس، كشف أنّه ربّ الكون كلّّه. هذا يمنعنا من أن نتعالى على ما فهمه بعض، أي على أنّ يسوع، بأمره بطرس أن يُحضر الضريبة من أول سمكة تخرج من البحر، أظهر أنّه لا يملك فضةً أو ذهبًا. فإذا أدركنا أنّ السياق يتكلّم على دور الكنيسة المجاهدة في خدمة الناس في غير جيل، فيجب أن نقبل، بفرح، أنّ التزام الفقر، فقر يسوع، نهج حياة،

هو أساس كل خدمة طاهرة، أمس واليوم وغداً، لقد أمر، إذاً، الربّ تلميذه بأن يذهب إلى البحر، ويُلقِي صَنَارَةً، ويُمسِكْ أَوَّلَ سَمَكَةٍ، ويُخْرِجْ مِنْ فَمِهَا قِيَمَةَ الضَّرِيْبَةِ الَّتِي يُؤَدِّيْهَا شَخْصَان. لقد أراد الجُبَاةُ أَنْ يَدْفَعِ الرَّبَّ ضَرِيْبَةً. حَسَنًا. هُمْ لَمْ يَعْرِفُوا أَنَّ مَنْ يَطْلُبُونَهُ بِمَا لَا يَحِقُّ لَهُمْ فِيهِ هُوَ ابْنُ اللَّهِ. حَسَنًا. هُنَاكَ مَنْ يَعْرِفُ. التَّلْمِيْذُ يَعْرِفُ. بَطْرُسُ يَعْرِفُ. وَكُلٌّ مَنْ آمَنَ بِأَنَّ يَسُوعَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ يَعْرِفُ، إِنَّ خَرَجْنَا الْيَوْمَ إِلَى الْبَحْرِ، لِنَفْتَشَ عَنْ دَرَّةٍ، نَخْرُجُ عَلَى مَعْنَى مَا جَرَى. لَا يَقُولُ لَنَا مَا جَرَى: أَذْهَبُوا إِلَى الْبَحْرِ، بَلْ إِنَّ مَنْ قَالَ مَا قَالَهُ هُوَ "الكَلِمَةُ" الَّتِي يَرِيْدُكُمْ أَنْ تُدْرِكُوا غِنَى حَرِيْتِكُمْ بِاتِّحَادِكُمْ بِهِ فِي طَاعَةِ حَقِّهِ. هَذَا الْعَالَمُ، الَّتِي أَنْتُمْ فِيهِ، سَيَبْقَى يُطَالِبُكُمْ بِمَا يَعْتَقِدُ أَنَّهُ لَهُ. انْزَلُوا أَنْتُمْ إِلَيْهِ، وَارْفَعُوهُ إِلَى حَيْثُ يَجِبُ أَنْ يُلَاقِيَ إِلَهَهُ. فَاللَّهُ قَائِمٌ فِي الْحَرِيَّةِ الَّتِي لَا تُشْبِهُهَا شَيْءٌ. وَإِنْ تَمَنَّعَ لَطَنَهُ أَنْكُمْ قَوْمٌ لَا تَتَفَعَّلُونَ بِشَيْءٍ، فَاقْتَدُوا بِبَطْرُسِ الَّذِي أَطَاعَ، وَعَيْشُوا. فَرَبِّمَا تَكُونُ طَاعَتُكُمْ هِيَ الْحَوَارِ الْبَاقِي الَّذِي قَدْ يُنْقِذُ الْعَالَمَ.

+ السبت في 1 تشرين الأول 2016 تم إكليل الياس قومي على الأنسة سينتيا شاتيللا، ألف مبروك للعروسين متمنين لهما حياة زوجية سعيدة مكللة بمخافة الله والبنين الصالحين.

+ اليوم الأحد في 2 تشرين الأول 2016 يقام القداس الإلهي لراحة المأسوف عليه المرحوم الشاب فادي فرانكول لمرور سنة على وفاته، للفقيد الرحمة الواسعة ولابنته جاكلين ولزوجته كارولين وتوكمجي وعائلتها، وشقيقته لينا فرانكول خياط وعائلتها ولجميع آل فرانكول وتوكمجي وخياط وتوما وسائر الأهل والأقارب الصبر والعزاء والسلوان.

+ المجلس الملي: تقرب مدة انتهاء جمعية السيدات المشكورات على أتعابهن الكبيرة في خدمة الكنيسة، يدعو المجلس الملي جميع سيدات الطائفة لمن يرغبن في الانضمام وترشيح أسماءهن لتشكيل جمعية جديدة للعمل من جديد كما عهدناهن في الجمعيات السابقة بجد ونشاط لما يؤول لتقدم وازدهار الطائفة، التسجيل: مع الأب كميل إسحق على رقم الهاتف: (514 927-1220). أو السيد يعقوب طباخ (514-463-6606).

+ تعلن اللجنة الثقافية وإدارة مدرسة اللغة السريانية ببدء موسمها الدراسي لدورات التعليم الديني، واللغة السريانية، والكورال لأطفال الكنيسة، وسيبدأ التدريس بعد منتصف شهر أكتوبر في كل يوم سبت من الساعة 11:00 حتى 3:00 بعد الظهر في صالة مار يعقوب النصيبيني على بوليفار هنري بوراسا، فمن اليوم نعلن عن بدء تسجيل أولادكم لهذه الدورات التعليمية، الأماكن محدودة لذا يرجى التسجيل بأسرع وقت ممكن عند كل من: الأب كميل إسحق (514-927-1220) والسيد يعقوب طباخ (514-463-6606) أو الأخت زينة ملكي (514-992-8065).

+ The youth committee is organizing a Thanksgiving weekend party inviting all our youth and youth from our sister churches here in our community, in the spirit of fellowship in Christ. The party will be 18+, at the Al Sultan restaurant on the 8th of October at 8 pm, and tickets will be 30\$ per person, which includes food. Drinks, including soft drinks, are extra. For reservations, contact Mr. Aboud Zakko (514) 663-7529

+ لمتابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف
الأب كميل إسحق www.SyrianOrthodoxChurch.com